

مادة مهارات بحثية
الدراسات السابقة عن الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الشمول
المالي

Prepared by



دراسة (Shriya & Velmurugan, 2025) بعنوان:

Exploring AI's Impact on Fintech and Financial Inclusion

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية (Fintech) والذكاء الاصطناعي (AI) ودورهما في تعزيز الشمول المالي، مع التركيز على العوامل المؤثرة في تبني هذه التقنيات، وتتناول الدراسة عددًا من الأبعاد الأساسية، مثل توقعات الجهد والأداء، والتأثير الاجتماعي، ومستوى الثقافة الرقمية، وتحليل المشاعر تجاه التحول الرقمي، والنوايا السلوكية، والمخاطر المدركة، و اعتمدت الدراسة على منهج بحثي كمي ونوعي، حيث تم استخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات من عينة مكونة من ٢١٢ فردًا من فئات مختلفة.

وقد أظهرت النتائج أن التأثير الاجتماعي وتوقعات الجهد يلعبان دورًا حاسمًا في تعزيز نية الأفراد لاستخدام التكنولوجيا المالية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، في حين أن المخاطر المدركة قد تعيق تبني هذه التقنيات لدى بعض الفئات.

واوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات مخصصة لتعزيز تبني التكنولوجيا المالية، مثل تحسين مستويات الثقافة الرقمية، وزيادة التوعية حول فوائد الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، وتقليل المخاوف المرتبطة بالمخاطر الأمنية والخصوصية.

دراسة (Aziz et al., 2024) بعنوان:

The Impact of Digital Financial Inclusion on Bank Profitability: Evidence from Developing Countries.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشمول المالي الرقمي (DFI) بأبعاده (الوصول إلى الخدمات الرقمية، استخدام الخدمات الرقمية، العوامل الديموغرافية، والاعتبارات الجغرافية) على ربحية البنوك بأبعادها (الاستقرار المالي، الكفاءة التشغيلية، وتحقيق الأرباح) في الدول النامية، و اعتمدت الدراسة على تحليل ديناميكي للبيانات الطولية، حيث شملت مجتمع الدراسة 111 بنكاً في 9 دول نامية خلال الفترة من 2016 إلى 2020.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية وقوية بين الشمول المالي الرقمي وربحية البنوك، حيث تبين أن تعزيز الخدمات المالية الرقمية يسهم في تحسين الأداء المالي للبنوك وزيادة الأرباح، كما كشفت الدراسة أن إدماج العوامل الديموغرافية والجغرافية يوفر فهماً أعمق لتأثير الشمول المالي الرقمي على استقرار وربحية المؤسسات المصرفية، مما يمثل تطوراً هاماً عن الدراسات التقليدية التي ركزت فقط على أبعاد الوصول والاستخدام.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام مديري البنوك ومقدمي الخدمات المالية بتطوير شراكات استراتيجية لتعزيز تكامل الخدمات المصرفية التقليدية مع الابتكارات المالية الرقمية، مما يعزز الربحية المصرفية.

دراسة (معتوق وعبداللطيف ، ٢٠٢٤) بعنوان : أثر الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية في مصر بالتطبيق على البنك الأهلي المصري

استهدفت الدراسة في هذا البحث توضيح أثر الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية في مصر وقياس ذلك الأثر بالتطبيق على البنك الأهلي المصري خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٢) من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى وبالتحديد نموذج قياس (NLS and ARMA) وبالاتماد على بيانات سلسلة زمنية لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الشمول المالي والأداء المالي للبنك الأهلي المصري خلال فترة الدراسة.

وقد توصل البحث إلى وجود أثر إيجابي للشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية، كما تبين وجود علاقة سلبية بين كل من عدد الفروع ونقاط البيع ومعدل كفاية رأس المال كمتغيرات مستقلة معبرة عن الشمول المالي، ومتغير العائد على الأصول ومتغير العائد على حقوق الملكية كمتغيرات تابعة معبرة عن الأداء المالي، بينما توجد علاقة سلبية بين مأكينات السحب الآلي كمتغير مستقل مع العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للبنك الأهلي المصري

دراسة (الفضالي والعكاشي، 2022) بعنوان : أثر الشمول المالي على الأداء المالي للمصارف التجارية: دليل تجريبي من

المملكة العربية السعودية

هدفت هذه الورقة إلى قياس أثر الشمول المالي على الأداء المالي للمصارف التجارية العاملة في دولة المملكة العربية السعودية، وقد اعتمد الجانب التحليلي من الورقة على بيانات بانل متوازنة (panel data) تم الحصول عليها من ١٠ مصارف تجارية مدرجة في السوق المالي (تداول) خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد عن طريق تطبيق مقدر (FGLS) القياسي.

أظهرت النتائج أن معامل الشمول المالي الوطني له أثر سلبي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للمصارف التجارية، بينما أظهرت النتائج أن معاملات الشمول المالي على مستوى المصرف والمتمثل في مؤشر نقاط البيع الإلكترونية ومؤشر عدد فروع المصرف لها أثر موجب على الأداء المالي للمصارف التجارية. بالإضافة إلى ذلك وجدت الدراسة دليلاً على أن معدل السيولة، ومعدل كفاية رأس المال لهما تأثير إيجابي على الأداء المالي للمصارف التجارية، بينما أظهرت النتائج أن لمعدل الكفاءة التشغيلية ومؤشر جودة الأصول لهما تأثير سلبي على الأداء المالي للمصارف التجارية، وتوصي الورقة مسؤولين المصارف بتسليط الضوء على زيادة الاهتمام بالشمول المالي نظراً لأهميته في تحسين القطاع المصرفي.

- معتوق، سهير محمود، و عبداللطيف، سحر سعيد صالح. (٢٠٢٤). أثر الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية في مصر بالتطبيق على البنك الأهلي المصري. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج ٣٨، ع ٢، ٣٣٣ - ٣٦٢.
- الفاضلي، عبدالله رجب، و العكاشي، عبدالباسط محمد عبدالسلام. (٢٠٢٢). أثر الشمول المالي على الأداء المالي للمصارف التجارية: دليل تجريبي من المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث والدراسات الإقتصادية، ع ١٠، ٤٨١ - ٥٠٥.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (٢٠٢٤). شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في مصر: الفرص والتحديات. <https://idsc.gov.eg/upload/DocumentLibrary/AttachmentA/10389/9.pdf>
- Aziz, S. A., Razak, L. A., Slesman, L. Y., & Abduh, M. (2024). The Impact of Digital Financial Inclusion on Bank Profitability: Evidence from Developing Countries. Jurnal Manajemen Teori dan Terapan, 17(2)
- Shriya, K., & Velmurugan, T. (2025). Exploring AI's Impact on Fintech and Financial Inclusion. Advances in Finance, Accounting, and Economics Book Series, 133–152. <https://doi.org/10.4018/979-8-3693-6386-7.ch006>



Thank You